



(٣٩٧) - (٤١٩)

العدد الرابع
والأربعون

التوزيع الجغرافي لحجم سكان الريف في أقضية محافظة واسط

للمدة ١٩٩٧-٢٠٢٥

م.م زينة عارف لطيف

وزارة التربية / مديرية تربية واسط

Sjajjwn233@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوزيع الجغرافي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط ، والوقوف على مقدار الزيادة والتغير الحاصل في أعدادهم ، وقد تم الاعتماد على البيانات الرسمية الصادرة من وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات سكان محافظة واسط للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ و ٢٠٢٥ ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعمال الأساليب الإحصائية من أجل إظهار الزيادة العامة والتغير الذي حصل في حجم سكان الريف في أقضية محافظة واسط ، توصلت الدراسة إلى ارتفاع اعداد سكان الريف للأعوام الأربعة ، كما أظهرت الدراسة التغير الحاصل في حجم سكان الريف في أقضية محافظة واسط بين أعوام الدراسة .

الكلمات المفتاحية: التوزيع ، سكان الريف ، الزيادة العامة المطلقة ، الزيادة السنوية ، نسبة التغير السنوي .

Geographical distribution of the size of the rural population in the districts of Wasit Governorate for the period 1997-2025

Asst.Inst. Zina Aref Lateef AL-Maksoosi

Ministry of Education/ Wasit Education Directorate

Sjajjwn233@gmail.com



Abstract

The study aimed to identify the geographical distribution of the rural population in the districts of Wasit Governorate, and to determine the amount of increase and change occurring in their numbers. The official data issued by the Ministry of Planning, the Central Bureau of Statistics, and the population data of Wasit Governorate for the years 1997, 2007, 2017 and 2025 were relied upon. The study followed the descriptive analytical approach and used statistical methods in order to show the general increase and change that occurred in the size of the rural population in Districts of Wasit Governorate, the study found an increase in the number of rural residents over the four years. The study also showed the change in the size of the rural population in the districts of Wasit Governorate between the years of the study.

Keywords: distribution, rural population, absolute general increase, annual

المقدمة

يعد حجم السكان من الموضوعات المهمة التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار في الدراسات السكانية ، إذ إنّ المجتمع السكاني يتصف بطبيعة ديناميكية بسبب التزايد والتناقص العددي في الحجم ، وهذه الطبيعة تتمثل في الفعاليات الحياتية المتمثلة بالولادات التي تعدّ عامل الزيادة الطبيعية في أي مجتمع في حين تمثل الوفيات عامل التناقص في ذلك المجتمع. ومن العناصر المؤثرة في حجم السكان الحركة المكانية المتمثلة بالهجرة ؛ إذ يتحدد أثر هذا العنصر عادة في التزايد أو التناقص بحسب اتجاهات الهجرة ، فالهجرة الوافدة تمثل عامل الزيادة لحجم السكان بينما تمثل الهجرة المغادرة عامل التناقص فيه.

وقد تحددت مشكلة الدراسة بما يأتي:



- ١- هل يوجد تباين في حجم سكان الريف بين أفضية محافظة واسط زمانياً ومكانياً ؟
٢- ما هو مقدار الزيادة والتغير الحاصل في حجم سكان الريف زمانياً ومكانياً في أفضية محافظة واسط ؟

وقد تجسدت فرضية الدراسة فيما يأتي :

- ١- يوجد تباين في حجم سكان الريف بين أفضية محافظة واسط زمانياً ومكانياً.
٢- تفاوت مقدار الزيادة العامة والسنوية ونسبة التغير السنوي لسكان الريف زمانياً ومكانياً في أفضية محافظة واسط .

ويمكن هدف الدراسة بما يأتي:

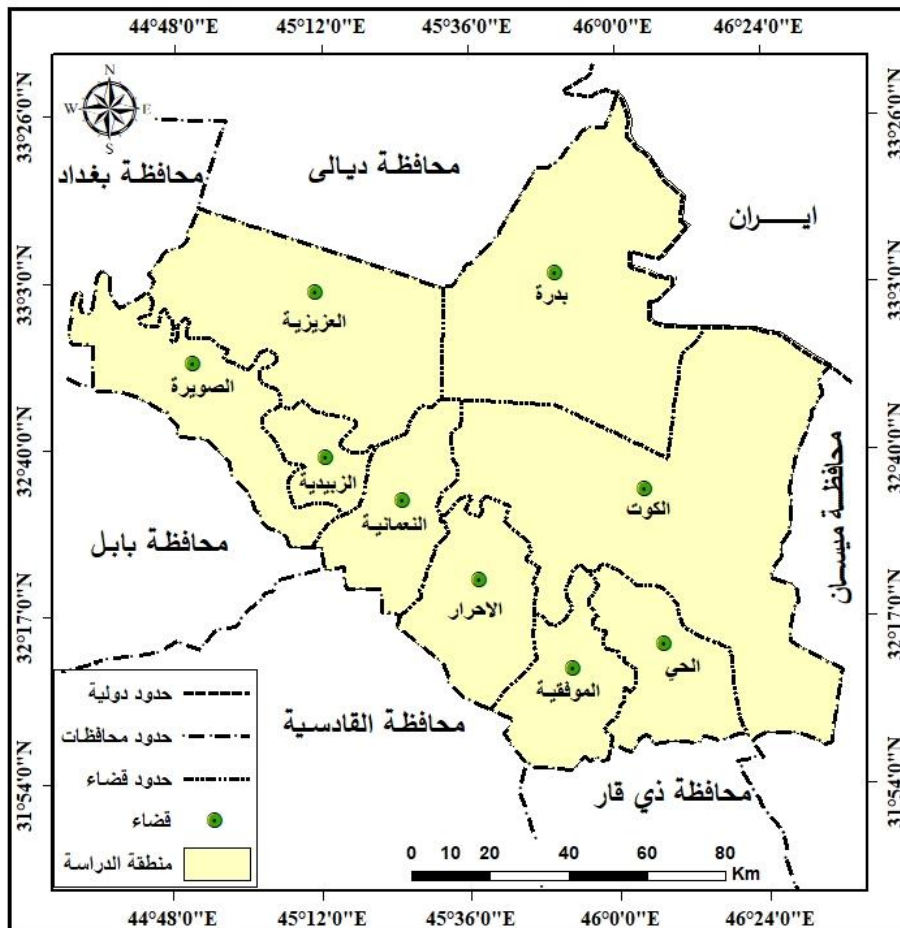
- ١- التعرف على حجم سكان الريف في أفضية محافظة واسط لتوفر البيانات الرسمية المتمثلة بتعداد عام ١٩٩٧ و التقديرات السكانية للأعوام ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ و ٢٠٢٥
٢- والوقوف على مقدار الزيادة والتغير الحاصل في اعدادهم ، ولذا جاء اختيار هذا الموضوع ضمن حدود محافظة واسط بأفضيتها التسعة .

أما حدود الدراسة المكانية فيلاحظ من الخريطة (١) أنَّ محافظة واسط تقع في القسم الشرقي من وسط العراق، يحدها من الشمال محافظة ديالى وبغداد ومن الجنوب محافظتي ميسان وذي قار ومن الغرب محافظتي بابل والقادسية ومن الشرق الحدود الإقليمية لإيران، أما الموقع الفلكي للمحافظة فيلاحظ أنها تقع بين دائرتي عرض (٥٤° - ٣١°) و (٣٠° - ٣٣°) شمالاً ، وخطي طول (٣١° - ٤٤°) و (٣٤° - ٤٦°) شرقاً ، وقد ضمت تسع أفضية.

أما الحدود الزمانية للدراسة فقد تمثلت بالأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ و ٢٠٢٥ .

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

خريطة (١) الوحدات الادارية لمحافظة واسط لعام ٢٠٢٥



المصدر / الهيئة العامة للمساحة ، خريطة أفضية محافظة واسط ، مقياس الرسم

١:٥٠٠٠٠٠، ٢٠٢٥ .

المبحث الاول / التوزيع المكاني لحجم سكان الريف في أفضية محافظة واسط

إنَّ أيَّ مجتمع من المجتمعات السكانية يتميز بطبيعة متغيرة بسبب الحركة الدائمة التي قد ينتج عنها التزايد العددي أو التناقص فلا وجود لمجتمع سكاني ساكن ، أما تلك المجتمعات التي تبدو وكأنها ثابتة لا تظهر عليها آثار التزايد أو التناقص فهي في الحقيقة تخفي هذه الحركة ، ذلك أنَّ المجتمع السكاني باقٍ ، أما أفرادها الذين يكونون عناصره فمصيرهم الفناء ، وهذا يدل على أن



العضوية في المجتمع في تغير دائم (بارديكي ، ١٩٦٨ ، ص ٩٠). ومن هنا فإنَّ الحجم السكاني يعني العدد المطلق للسكان في منطقة ما، وذلك العدد يتميز بطبيعة ديناميكية متحركة ومتغيرة . ولذا نجد أنَّ دراسة تغير السكان تُعد ثاني الموضوعات التي تعالجها جغرافية السكان من حيث الأهمية ، فمن وجهة نظر الاهتمام العام والأهمية النظرية والفائدة أو التطبيق لا تسبق المعلومات الخاصة بتغير السكان سوى تلك التي تتعلق بأعدادهم وتوزيعهم الجغرافي (الخفاف ، ١٩٩٩ ، ص ١١٧)، ولاشك في أنَّ القيام بمثل تلك الدراسة يستلزم توافر الإحصاءات والبيانات الضرورية لغرض التحليل والمقارنة ، آخذين بنظر الاعتبار أنَّ الدراسات السكانية في الغالب تعاني نقصاً في البيانات الإحصائية وعدم التزامها بالدقة المطلوبة إلى جانب صعوبة الحصول عليها (محمد ، ١٩٨٩ ، ص ١٨٨) .

١- التوزيع العددي والنسبي لحجم سكان الريف في أفضية محافظة واسط

يعد التوزيع نقطة البداية المهمة في أية دراسة جغرافية ، ويعرف التوزيع بأنه الترتيب أو التنظيم الذي ينتج عن توزع الظاهرة في المكان على وفق نمط محدد أي أنَّه يمثل الصورة الحالية أو النتيجة النهائية لمجموعة من العلاقات والتي يترتب عليها موقع الظاهرة وحجمها (خير ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٤٠) . و يقصد بالتوزيع العددي للسكان الأعداد المطلقة للسكان التي تم توزيعها على الوحدات الإدارية أو الأقاليم بحسب العد الفعلي للسكان أي وفق نتائج التعدادات السكانية أو بحسب التقديرات، وهذا التوزيع يساعد في معرفة مدى مقدرة ذلك المكان على جذب السكان واستيعابهم (الديراوي ، ٢٠١٧ ، ص ١٣) .

سكان الريف فهم ذلك الجزء المتبقي من السكان والذين يعملون في الزراعة وما يرتبط بها من أعمال ويسكنون في المناطق الريفية (الصعب ، ٢٠١٨ ، ص ٨٦) .

يتبين من الجدول (١ و ٢) والشكل (١) أن ارتفاع العدد الكلي لحجم سكان الريف في أفضية محافظة واسط للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ و ٢٠٢٥ ، اذ بلغ عدد سكان الريف (٣٦٦٩٣٦ ، ٤٩٠٠١٩ ، ٥٣٤٧٦٨ و ٦٥٥٤٤٦) نسمة للأعوام الاربعة على التوالي ، اما على مستوى أفضية محافظة واسط فقد تباين عدد سكان الريف من قضاء إلى أخرى ، احتل قضاء الكوت المرتبة الأولى بأعلى عدد لسكان الريف للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ و ٢٠٢٥ وبعدها بلغ (٧٤١٦٤ ، ١٠٢٩٩٧ ، ١١٤٨٥٥ و ١٤٠٧٧٠) نسمة وبنسبة بلغت (٢٠,٢ % ، ٢١ % ، ٢١,٥ % و ٢١,٥ %) .

من المجموع الكلي لعدد سكان الريف لكل عام على التوالي ويرجع السبب في هذا الارتفاع إلى كون قضاء الكوت القضاء الأكبر من حيث المساحة وعدد السكان كونه يعد مركز محافظة واسط. في حين جاء قضاء بدرية بالمرتبة الأخيرة وبعدد سكان ريف بلغ (٩٧٤٣ ، ١١٧٤٠ ، ٤٧٥٣ او ١٨٠٨٥) نسمة وبنسبة بلغت (٢,٧ % ، ٢,٤ % ، ٢,٧ % و ٢,٧ %) من المجموع الكلي لعدد سكان الريف لكل عام على التوالي و يرجع السبب في هذا الانخفاض إلى صغر حجم مساحة القضاء وقلة عدد السكان فيه ، أما الأقضية المتبقية فقد ترتبت بقيمتها ونسبتها بين القيمتين والنسبتين المذكورتين في المرتبة الأولى والأخيرة .

جدول (١) التوزيع العددي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط

للعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ و ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٧	٢٠٢٥
قضاء الكوت	٧٤١٦٤	١٠٢٩٩٧	١١٤٨٥٥	١٤٠٧٧٠
قضاء النعمانية	٢٧٢١٤	٣٧٨٠٦	٤٣٩٩٦	٥٣٩٢٦
قضاء الأحرار	٣٦٨٩٢	٣٩٦٥٨	٤٢٤٢٣	٥١٩٩٤
قضاء الحي	٣٤٥٠٤	٤١٦٥٩	٤٥٨٥١	٥٦٢٠٠
قضاء الموقفية	٢٨٨٣٥	٤٠٠٢٥	٣٣٤٨٧	٤١٠٤٦
قضاء بدرية	٩٧٤٣	١١٧٤٠	١٤٧٥٣	١٨٠٨٥
قضاء الصويرة	٧١٠٥٣	٩٨٦٩٤	١٠١٠٨٥	١٢٣٨٩٧
قضاء الزبيدية	١٨٠٦٢	٢٥٠٩٣	٣٤٦٤٨	٤٢٤٦٩
قضاء العزيزية	٦٦٤٦٩	٩٢٣٤٧	١٠٣٦٧٠	١٢٧٠٥٩
المجموع	٣٦٦٩٣٦	٤٩٠٠١٩	٥٣٤٧٦٨	٦٥٥٤٤٦

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد سكان الريف لعام ١٩٩٧ والتقديرات للعوام ٢٠٠٧ و ٢٠١٧ و ٢٠٢٥ ، محافظة واسط ، بيانات غير منشورة .



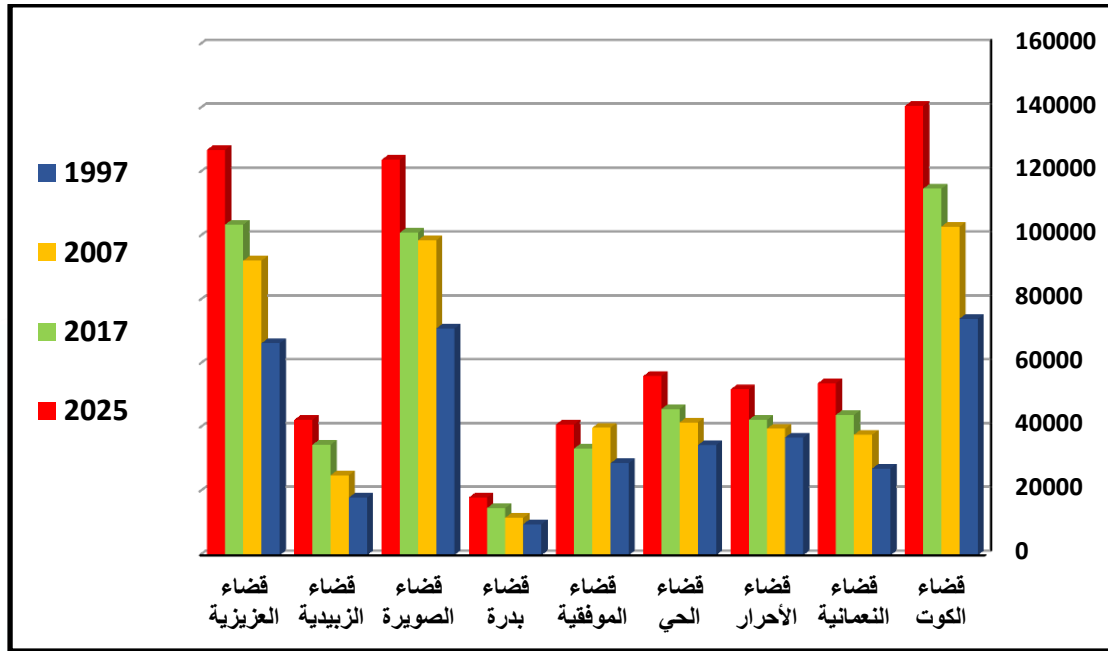
جدول (٢) التوزيع النسبي لسكان الريف في أفضية محافظة واسط

للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧، و٢٠٢٥

٢٠٢٥	٢٠١٧	٢٠٠٧	١٩٩٧	الوحدات الإدارية
٢١,٥	٢١,٥	٢١,٠	٢٠,٢	قضاء الكوت
٨,٢	٨,٢	٧,٧	٧,٤	قضاء النعمانية
٧,٩	٧,٩	٨,١	١٠	قضاء الأحرار
٨,٦	٨,٦	٨,٥	٩,٤	قضاء الحي
٦,٣	٦,٣	٨,٢	٧,٩	قضاء الموقفية
٢,٧	٢,٧	٢,٤	٢,٧	قضاء بدر
١٨,٩	١٨,٩	٢٠,٢	١٩,٤	قضاء الصويرة
٦,٥	٦,٥	٥,١	٤,٩	قضاء الزبيدية
١٩,٤	١٩,٤	١٨,٨	١٨,١	قضاء العزيزية
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

شكل (١) التوزيع العددي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط
للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧، و ٢٠٢٥



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

يستنتج مما تقدم ارتفاع عدد سكان الريف بين أعوام الدراسة ويعود السبب في ذلك إلى أن الزيادة الطبيعية الحاصلة للسكان هي ارتفاع الولادات وقلة الوفيات مع انخفاض عامل الهجرة الخارجية وبالأخص بعد عام ٢٠٠٣ .

وباعتماد الجدول (٣) والخرائط (٢)، (٣)، (٤) و (٥) وباستخدام الدرجات المعيارية يمكن التمييز بين عدد من المستويات للتوزيع العددي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط وهي كالتالي :
المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+٥٠،٠ فأكثر)

ضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ ثلاث أقضية هم (قضاء الكوت ، قضاء الصويرة و قضاء العزيرية) وبعدد سكان ريف بلغ (٧٤١٦٤ ، ٧١٠٥٣ و ٦٦٤٦٩) نسمة على التوالي .
وفي عام ٢٠٠٧ ضم هذا المستوى ثلاث أقضية هم كل من (قضاء الكوت ، قضاء الصويرة و قضاء العزيرية) وبعدد سكان ريف بلغ (١٠٢٩٩٧ ، ٩٨٦٩٤ و ٩٢٣٤٧) نسمة على التوالي .



أما في عام ٢٠١٧ فقد اشتمل هذا المستوى على ثلاثة أقضية هم (قضاء الكوت ، قضاء الصويرة و قضاء العزيزية) وبعدد سكان ريف بلغ (١١٤٨٥٥ ، ١٠١٠٨٥ و ١٠٣٦٧٠) نسمة على التوالي .

و في عام ٢٠٢٥ فقد تمثل هذا المستوى بثلاث أقضية هم (قضاء الكوت ، قضاء الصويرة و قضاء العزيزية) وبعدد سكان ريف بلغ (١٤٠٧٧٠ ، ١٢٣٨٩٧ و ١٢٧٠٥٩) نسمة على التوالي .

المستوى الثاني : ودرجته المعيارية (٠،٠٠٠) - (٠،٤٩+)

خلا هذا المستوى من تسجيل أي قيم تذكر للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٧ و ٢٠٢٥ .

المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (٠،٠٠١ -) - (٠،٤٩-)

سجل هذا المستوى قضائين في عام ١٩٩٧ وهي (قضاء الاحرار وقضاء الحي) وبعدد سكاني بلغ (٣٦٨٩٢ و ٣٤٥٠٤) نسمة لكل قضاء على التوالي.

فيما ضم في عام ٢٠٠٧ ثلاث أقضية هي (قضاء الاحرار ، قضاء الحي وقضاء الموقفية) وبعدد سكان بلغ (٣٩٦٥٨ ، ٤١٦٥٩ و ٤٠٠٢٥) نسمة على التوالي لكل قضاء.

أما عام ٢٠١٧ فقد شمل هذا المستوى ثلاث أقضية هي (قضاء النعمانية وقضاء الاحرار وقضاء الحي) وبعدد سكان بلغ (٤٣٩٩٦ ، ٤٢٤٢٣ و ٤٥٨٥١) نسمة على التوالي لكل قضاء.

فيما ضم في عام ٢٠٢٥ ثلاث أقضية هي (قضاء النعمانية وقضاء الاحرار وقضاء الحي) وبعدد سكان بلغ (٥٣٩٢٦ ، ٥١٩٩٤ و ٥٦٢٠٠) نسمة على التوالي لكل قضاء .

المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (٠،٥٠-) فأقل (

تضمن هذا المستوى عام ١٩٩٧ على اربع هي (قضاء النعمانية ، قضاء الموقفية ، قضاء بدرة وقضاء الزبيدية) وبعدد سكان بلغ (٢٧٢١٤ ، ٢٨٨٣٥ ، ٩٧٤٣ و ١٨٠٦٢) نسمة على التوالي

فيما اشتمل هذا المستوى في عام ٢٠٠٧ على ثلاثة أقضية هي (قضاء النعمانية ، قضاء بدرة

وقضاء الزبيدية) وبعدد سكان بلغ (٣٧٨٠٦ ، ١١٧٤٠ و ٢٥٠٩٣) نسمة على التوالي .

بينما سجل هذا المستوى عام ٢٠١٧ ثلاثة أقضية هي كل من (قضاء الموقفية ، قضاء بدرة

وقضاء الزبيدية) وبعدد سكان بلغ (٣٣٤٨٧ ، ١٤٧٥٣ و ٣٤٦٤٨) نسمة على التوالي .

اما عام ٢٠٢٥ فقد سجل هذا المستوى ثلاثة أقضية هي كل من (قضاء الموقفية ، قضاء بدرة

وقضاء الزبيدية) وبعدد سكان بلغ (٤١٠٤٦ ، ١٨٠٨٥ و ٤٢٤٦٩) نسمة على التوالي .

جدول (٣) التوزيع العددي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط
للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧، و ٢٠٢٥ باستخدام الدرجات المعيارية

الوحدات الإدارية	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٧	٢٠٢٥
قضاء الكوت	١,٤٨	١,٥١	١,٦٠	١,٦٠
قضاء النعمانية	٠,٦٠-	٠,٥٢-	٠,٤٥-	٠,٤٥-
قضاء الأحرار	٠,١٧-	٠,٤٦-	٠,٤٩-	٠,٤٩-
قضاء الحي	٠,٢٨-	٠,٤٠-	٠,٣٩-	٠,٣٩-
قضاء الموقفية	٠,٥٣-	٠,٤٥-	٠,٧٥-	٠,٧٥-
قضاء بدره	١,٣٨-	١,٣٣-	١,٢٩-	١,٢٩-
قضاء الصويرة	١,٣٥	١,٣٨	١,٢١	١,٢١
قضاء الزبيدية	١,٠١-	٠,٩١-	٠,٧٢-	٠,٧٢-
قضاء العزيزية	١,١٤	١,١٨	١,٢٨	١,٢٨
المتوسط الحسابي	٤٠٧٧٠,٦	٥٤٤٤٦,٥	٥٩٤١٨,٦	٧٢٨٢٧,٣
الانحراف المعياري	٢٢٤٨٨,٢	٣٢١٥٢,٤	٣٤٥٧٥,٦	٤٢٣٧٦

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (١) ومعادلة الدرجة المعيارية وكالاتي :

$$ع = \frac{\sqrt{\frac{\sum (س - س')^2}{ن}}}{س - س'}$$

والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

حيث أن ع = الانحراف المعياري .

ن = عدد القيم في التوزيع .

س = الوسط الحسابي للتوزيع .

ثم يقسم انحراف كل من قيم التوزيع عن الوسط الحسابي على الانحراف المعياري وفق المعادلة د =

$$د = \frac{س - س'}{ع}$$

حيث أن د = الدرجة المعيارية .

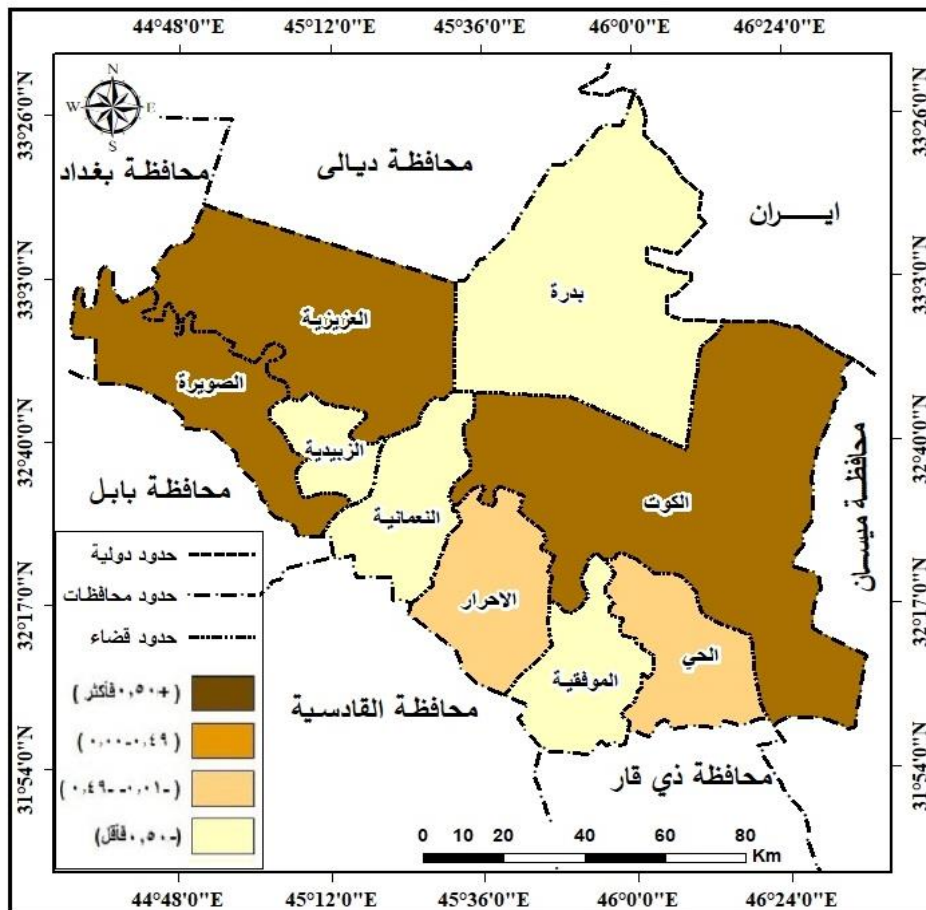
س = أي قيمة من قيم المتغير .

س = الوسط الحسابي لقيم المتغير .

ع = الانحراف المعياري .

ينظر : (البطيحي، ١٩٨٩ ، ص ١٢)

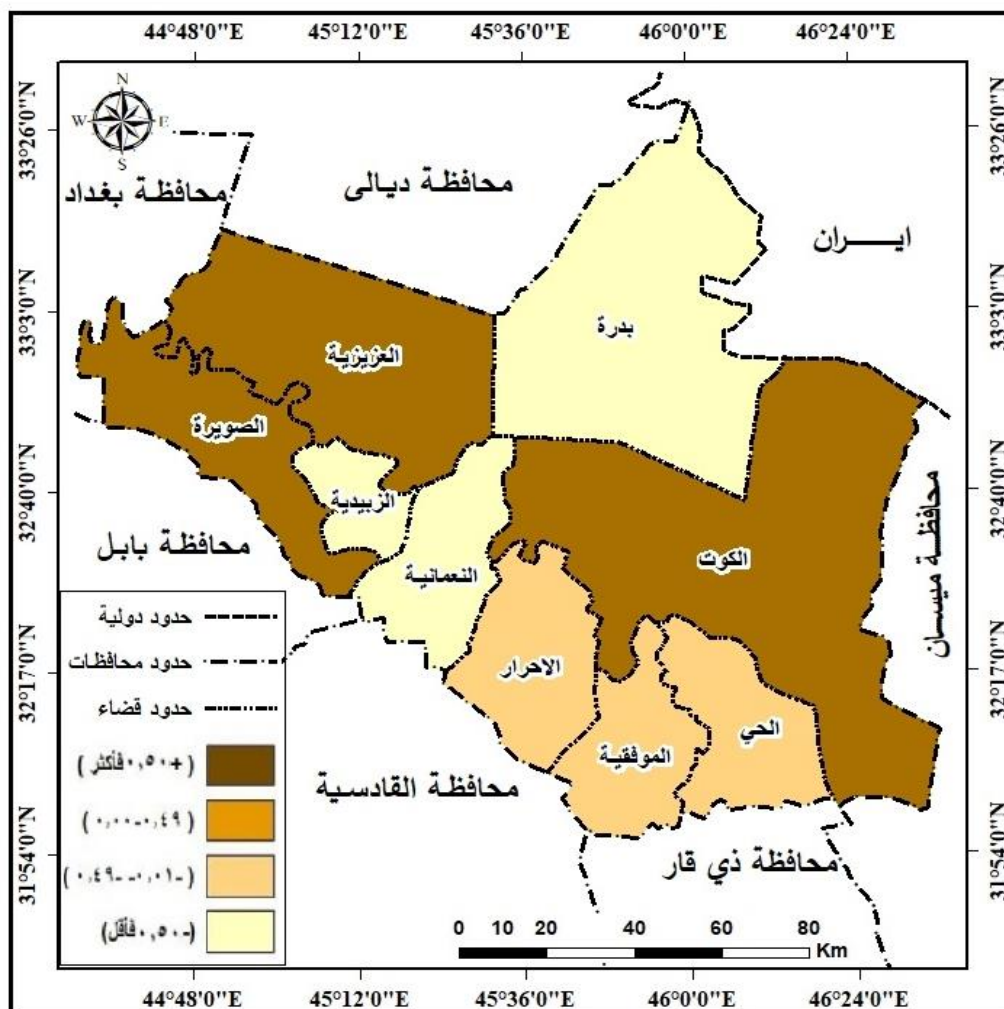
خريطة (٢) التوزيع العددي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط
لعام ١٩٩٧ باستخدام الدرجات المعيارية



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)



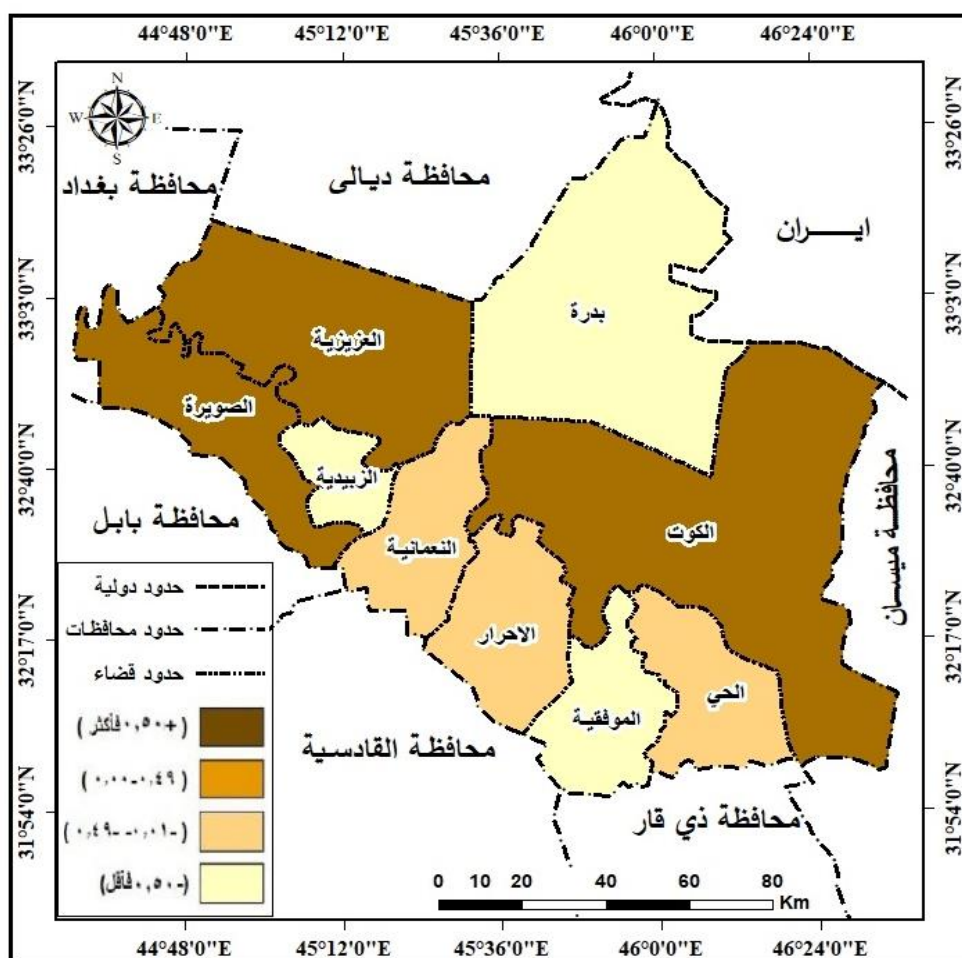
خريطة (٣) التوزيع العددي لسكان الريف في أفضية محافظة واسط
لعام ٢٠٠٧ باستخدام الدرجات المعيارية



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

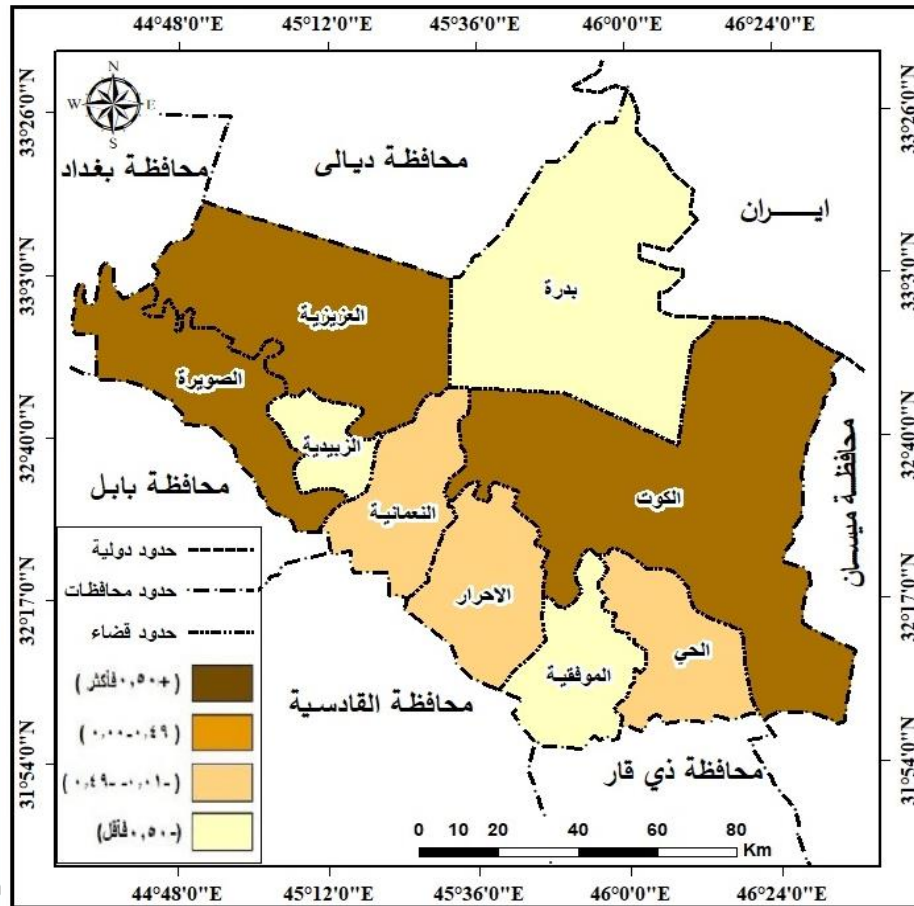


خريطة (٤) التوزيع العددي لسكان الريف في أفضية محافظة واسط
لعام ٢٠١٧ باستخدام الدرجات المعيارية



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

خريطة (٥) التوزيع العددي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط
لعام ٢٠٢٥ باستخدام الدرجات المعيارية



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (٣) *أفق التدریس للعلوم الأساسية*

يستنتج مما تقدم :

- ١- حافظت أغلب الأقضية على بقائها ضمن المستوى نفسه في عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ .
- ٢- سجلت جميع الأقضية تساوياً في الدرجات المعيارية في عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢٥ كون نتائج البيانات هي تقديرات سكانية .

المبحث الثاني / التحليل الإحصائي لحجم سكان الريف في أقضية محافظة واسط

تتميز الأبحاث الجغرافية في منهجها العلمي بأنها لا تكتفي بوصف الظاهرة المطلوب دراستها فقط وإنما تقوم بتفسير التباين المكاني لتلك الظاهرة ، ويمكن تمييز هذا التباين من خلال استخدام



الأساليب الإحصائية الرياضية ، ولمعرفة التغيرات التي طرأت على تلك الظاهرة ، سيتم دراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية للتعرف على مقدار الزيادة والتغير لسكان الريف في أفضية محافظة واسط وهذه الأساليب الإحصائية تمثلت بـ (الزيادة العامة ، الزيادة السنوية و نسبة التغير السنوي) .

١- الزيادة العامة لحجم سكان الريف في أفضية محافظة واسط

يتبين من الجدول (٤) وشكل (٢) أن الزيادة العامة المطلقة لسكان الريف في أفضية محافظة واسط بلغت (١٢٣٠٨٣ ، ٤٤٧٤٩ و ١٢٠٦٧٨) نسمة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٧ - ٢٠١٧ و ٢٠١٧ - ٢٠٢٥) على التوالي ، اما على مستوى الأفضية فقد حصل قضاء الكوت على أعلى زيادة عامة مطلقة لسكان الريف بلغت (٢٨٨٣٣ ، ١١٨٥٨ و ٢٥٩١٥) نسمة لأعوام الدراسة على التوالي ، اما ادنى زيادة عامة مطلقة فقد سجلت في قضاء بكرة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ و ٢٠١٧ - ٢٠٢٥) وبقيمة (١٩٩٧ و ٣٣٣٢) نسمة ، اما المدة (٢٠٠٧ - ٢٠١٧) فقد سجلت ادنى زيادة عامة مطلقة في قضاء الموفقية بقيمة سالبة بلغت (- ٦٥٣٨) نسمة ، أما الأفضية المتبقية فقد تراوحت الزيادة العامة لسكان الريف فيها بين أعلى قيمة وأقل قيمة تم ذكرها أعلاه لكل مدة. يلاحظ ارتفاع عدد سكان الريف في أفضية محافظة واسط واتجاههم نحو الزيادة العامة وذلك بسبب تداخل العديد من الأسباب والعوامل لحدوث ومنها الزيادة الطبيعية للسكان والتطور الصحي والمعاشي .

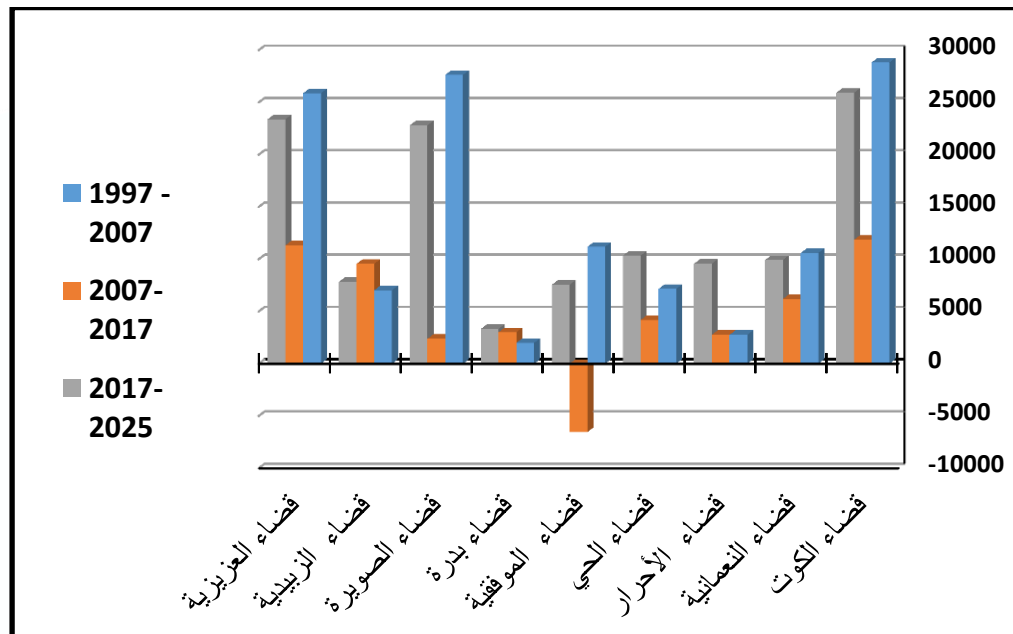


جدول (٤) الزيادة العامة المطلقة لسكان الريف في أقضية محافظة واسط
للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧، و٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	١٩٩٧ - ٢٠٠٧	٢٠٠٧ - ٢٠١٧	٢٠١٧ - ٢٠٢٥
قضاء الكوت	٢٨٨٣٣	١١٨٥٨	٢٥٩١٥
قضاء النعمانية	١٠٥٩٢	٦١٩٠	٩٩٣٠
قضاء الأحرار	٢٧٦٦	٢٧٦٥	٩٥٧١
قضاء الحي	٧١٥٥	٤١٩٢	١٠٣٤٩
قضاء الموفقية	١١١٩٠	٦٥٣٨-	٧٥٥٩
قضاء بدر	١٩٩٧	٣٠١٣	٣٣٣٢
قضاء الصويرة	٢٧٦٤١	٢٣٩١	٢٢٨١٢
قضاء الزبيدية	٧٠٣١	٩٥٥٥	٧٨٢١
قضاء العزيزية	٢٥٨٧٨	١١٣٢٣	٢٣٣٨٩
المجموع	١٢٣٠٨٣	٤٤٧٤٩	١٢٠٦٧٨

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (١) والصيغة الرياضية الآتية :
الزيادة العامة المطلقة = عدد سكان الريف في العام اللاحق - عدد هم في العام السابق
ينظر (زيني، ١٩٨٠، ص ١٥١)

شكل (٢) الزيادة العامة المطلقة لسكان الريف في أفضية محافظة واسط
للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧، و ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

مجلة العلوم الأساسية

٢- الزيادة السنوية لسكان الريف في أفضية محافظة واسط

ولمعرفة الزيادة السنوية لسكان الريف في أفضية محافظة واسط ، ومن معطيات الجدول (٥) والشكل (٣) يتضح ان الزيادة السنوية لسكان الريف في أفضية محافظة واسط بلغت (١٢٣٠٨، ٤٤٧٥ و ١٥٠٨٥) نسمة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧، ٢٠٠٧ - ٢٠١٧ و ٢٠١٧ - ٢٠٢٥) على التوالي ، أما على مستوى الأفضية فقد تصدر قضاء الكوت بأعلى زيادة سنوية لسكان الريف بلغت (٢٨٨٣ ، ١١٨٦ و ٣٢٣٩) نسمة بين أعوام الدراسة الأربعة على التوالي ، اما ادنى زيادة سنوية لسكان الريف فقد سجلت في قضاء بدرية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ و ٢٠١٧ - ٢٠٢٥) و بزيادة سنوية بلغت (٤١٧ و ٢٠٠) نسمة ، اما المدة (٢٠٠٧ - ٢٠١٧) فقد سجلت ادنى زيادة سنوية في قضاء



الموقفية بقيمة سالبة بلغت (-٦٥٤) نسمة ، أما الأقضية المتبقية فقد تراوحت الزيادة السنوية لسكان الريف فيها بين أعلى وأقل قيمة تم ذكرها أعلاه لكل مدة.

جدول (٥) الزيادة السنوية لسكان الريف في أقضية محافظة واسط

للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧، و٢٠٢٥

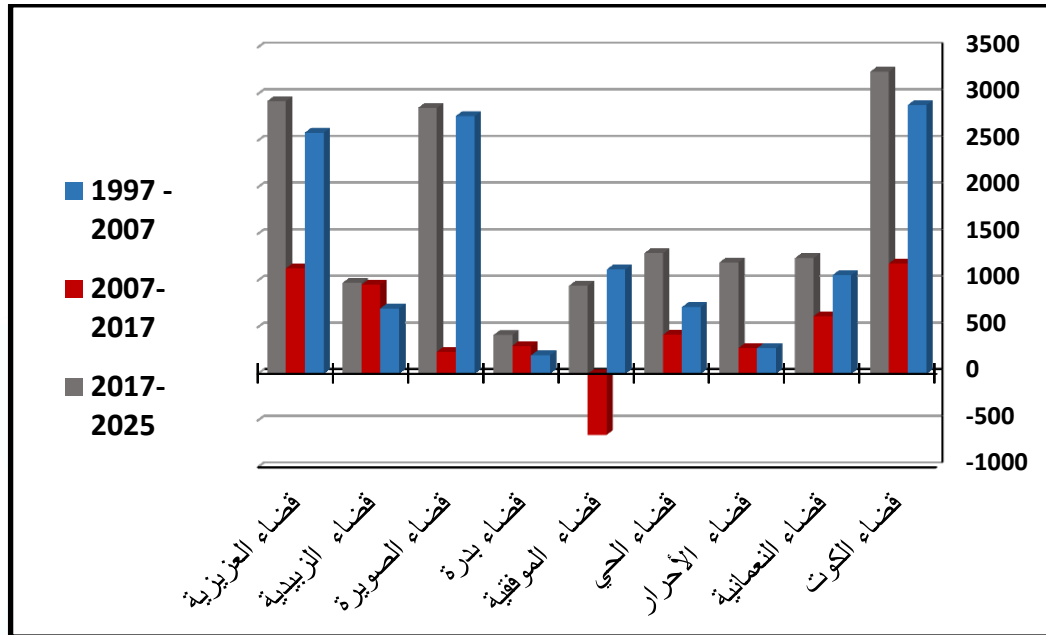
الوحدات الإدارية	١٩٩٧ - ٢٠٠٧	٢٠٠٧ - ٢٠١٧	٢٠١٧ - ٢٠٢٥
قضاء الكوت	٢٨٨٣	١١٨٦	٣٢٣٩
قضاء النعمانية	١٠٥٩	٦١٩	١٢٤١
قضاء الأحرار	٢٧٧	٢٧٧	١١٩٦
قضاء الحي	٧١٦	٤١٩	١٢٩٤
قضاء الموقفية	١١١٩	-٦٥٤	٩٤٥
قضاء بدره	٢٠٠	٣٠١	٤١٧
قضاء الصويرة	٢٧٦٤	٢٣٩	٢٨٥٢
قضاء الزبيدية	٧٠٣	٩٥٦	٩٧٨
قضاء العزيزية	٢٥٨٨	١١٣٢	٢٩٢٤
المجموع	١٢٣٠٨	٤٤٧٥	١٥٠٨٥

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (١) والصيغة الرياضية الآتية : الأساسية

الزيادة السنوية = عدد سكان الريف في العام اللاحق - عددهم في العام السابق / المدة الزمنية بين العامين

ينظر (زيني ، ١٩٨٠ ، ص ١٥١)

شكل (٣) الزيادة السنوية لسكان الريف في أقضية محافظة واسط
للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧، و ٢٠٢٥



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

٣- نسبة التغير السنوي لحجم سكان الريف في أقضية محافظة واسط

يتبين من الجدول (٦) والشكل (٤) أن نسبة التغير السنوي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط بلغت (٣٤%، ٩% و ٢٣%) نسمة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧، ٢٠٠٧ - ٢٠١٧ و ٢٠١٧ - ٢٠٢٥) على التوالي ، اما على مستوى الأقضية فقد تصدرت ستة أقضية بنسبة التغير السنوي لسكان الريف للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) وهي كل من قضاء (الكوت ، النعمانية، الموقفية ، الصويرة، الزبيدية و العزيرية) وبنسبة بلغت (٣٩%) لكل قضاء ، بينما سجل قضاء بدرية نسبة تغير سنوي بلغت (٢٠%) ، اما ادنى نسبة تغير سنوي فقد سجلت في قضاء الاحرار وبنسبة بلغت (٧%) ، اما المدة (٢٠٠٧-٢٠١٧) فقد تصدر قضاء الزبيدية بأعلى نسبة للتغير السنوي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط بنسبة بلغت (٣٨%) ، في حين جاء قضاء الموقفية بالمرتبة الأخيرة وبأنى نسبة تغير سنوي سالبة بلغت (-١٦%) ، بينما تدرجت الأقضية المتبقية في نسبها بين النسبتين المذكورتين ، اما المدة (٢٠١٧ - ٢٠٢٥) فقد سجلت نسبة تغير سنوي بلغت (٢٣%) في جميع أقضية محافظة واسط



جدول (٦)

نسبة التغير السنوي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط

للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧، و ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	١٩٩٧ - ٢٠٠٧	٢٠٠٧ - ٢٠١٧	٢٠١٧ - ٢٠٢٥
قضاء الكوت	٣٩	١٢	٢٣
قضاء النعمانية	٣٩	١٦	٢٣
قضاء الأحرار	٧	٧	٢٣
قضاء الحي	٢١	١٠	٢٣
قضاء الموقفية	٣٩	١٦-	٢٣
قضاء بدر	٢٠	٢٦	٢٣
قضاء الصويرة	٣٩	٢	٢٣
قضاء الزبيدية	٣٩	٣٨	٢٣
قضاء العزيزية	٣٩	١٢	٢٣
المجموع	٣٤	٩	٢٣

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (١) والصيغة الرياضية الآتية :

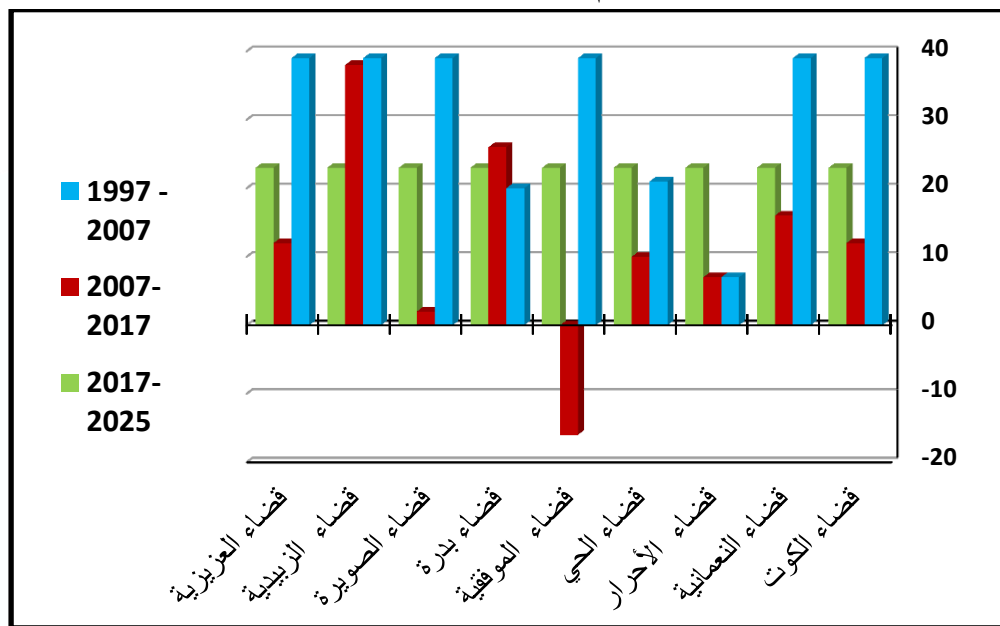
نسبة التغير السنوي = الزيادة السكانية بين العامين / إجمالي السكان في العام السابق X ١٠٠

ينظر (زيني، ١٩٨٠، ص ١٥١) نسبة وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

شكل (٤)

نسبة التغير السنوي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط

للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠١٧، و ٢٠٢٥



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (٦).

الاستنتاجات

١- أظهرت نتائج الدراسة الارتفاع العددي لسكان الريف في أقضية محافظة واسط بين الأعوام الأربعة ١٩٩٧، ٢٠١٧، ٢٠٠٧، و ٢٠٢٥.

٢- كشفت الدراسة عن الزيادة العامة المطلقة لسكان الريف في أقضية محافظة واسط والتي بلغت (١٢٣٠٨٣، ٤٤٧٤٩، و ١٢٠٦٧٨) نسمة للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧، ٢٠٠٧-٢٠١٧، و ٢٠١٧-٢٠٢٥).

٣- بينت الدراسة الزيادة السنوية لسكان الريف في أقضية محافظة واسط بلغت (١٢٣٠٨، ٤٤٧٥ و ١٥٠٨٥) نسمة للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧، ٢٠٠٧-٢٠١٧، و ٢٠١٧-٢٠٢٥).



٤- أظهرت الدراسة ان نسبة التغير السنوي لسكان الريف في أفضية محافظة واسط بلغت (٣٤% ، ٩% و ٢٣%) نسمة للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧ ، ٢٠٠٧-٢٠١٧ و ٢٠١٧-٢٠٢٥).

المقترحات

- ١- العمل على إجراء تعداد سكاني لمعرفة عدد السكان الدقيق والصحيح ويجب الالتزام بإجراء التعداد كل عشر سنوات لتوفير البيانات الدقيقة والمعتمدة وليس الاعتماد على التقديرات التي وان كانت حل لتوفير ومعرفة عدد السكان الا انها لن تكون بالدقة التي تعطيها بيانات التعداد .
- ٢- تشجيع سكان الريف في تسجيل حالات الولادات والوفيات في وقت حدوثها .
- ٣- بناء قرى عصرية وتوفير خدمات للريف في أفضية محافظة واسط
- ٤- دعم المحاصيل الزراعية وذلك للحد من هجرة السكان من الريف.
- ٥- الاهتمام بالريف وتوفير الخدمات وربط الطرق المبلطة .

المصادر :

- ١- باردكي، جورج .(١٩٦٨). أساليب لتحليل البيانات السكانية . ترجمة سعد زغول ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة .
- ٢- البطيحي ،عبد الرزاق محمد . (١٩٨٩) . الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية . مطابع وزارة التعليم العالي ، بغداد .
- ٣- الخفاف ،عبد علي .(١٩٩٩). جغرافية السكان اسس عامة . ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- ٤- خير ، صفوح . (٢٠٠٠) . الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها . دار الفكر ، دمشق .
- ٥- الديراوي، نغم قاسم عبد الحميد (٢٠١٧) . التحليل الجغرافي لخصائص سكان قضاء القرنة لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٦) . رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم الجغرافية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة .
- ٦- زيني ، عبد الحسين وآخرون .(١٩٨٠). الإحصاء السكاني . مؤسسة دار الكتب للطباعة و النشر ، ط١ .



٧- الصعب، احمد. (٢٠١٨) . دراسات في جغرافية السكان . ط ١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان

٨- محمد ، خليل اسماعيل . (١٩٨٩) . الخصائص الديموغرافية لمدينة السلیمانیة . مجلة أبحاث للعلوم الإنسانية ، جامعة صلاح الدين ، العدد الأول ، السنة الأولى .

References

- 1- Al-Butahi, Abdul Razzaq Muhammad. (1989). Optimal use of quantitative classification techniques in geographical studies. Press of the Ministry of Higher Education, Baghdad.
- 2- Al-Derawi, Nagham Qasim Abdel Hamid (2017). Geographical analysis of the characteristics of the population of Qurna District for the years (1997 and 2016). Unpublished master's thesis submitted to the Department of Geography, College of Education for Human Sciences, University of Basra.
- 3- Al-Saab, Ahmed. (2018). Studies in population geography. 1st edition, Dar Ghaida for Publishing and Distribution, Amman
- 4- Al-Khafaf, Abdul Ali. (1999). Population geography general foundations. 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
- 5- Bardke, George (1968). Methods for analyzing population data. Translated by Saad Zaghloul, University Book House, Cairo.
- 6- Good, Safouh. (2000). Geography, its subject, methods and objectives. Dar Al-Fikr, Damascus.
- 7- Zaini, Abdul Hussein et al. (1980). Population census. Dar Al-Kutub Printing and Publishing Foundation, 1st edition.
- 8- Muhammad, Khalil Ismail (1989). Demographic characteristics of Sulaymaniyah city. Research Journal for Human Sciences, Saladin University, first issue, first year.

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الرابع والأربعون

٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية